قالت منظمة الأغذية والزراعة "الفاو" بالأمم المتحدة: إن المنطقة العربية تهدر 16 مليون طن من القمح سنويا، وهى كمية تكفى لإطعام ما يتراوح بين 70 و001 مليون شخص.

وقال مجاهد عاشوري، ممثل المنظمة في مصر إن الاحتفال باليوم العالمي للغذاء هذا العام ينظم بعنوان "التعاونيات الزراعية تغذى العالم"، للتأكيد على الدور الكبير الذى تلعبه التعاونيات لتحقيق الأمن الغذائي في العالم، مضيفا أن أعضاء التعاونيات بلغ مليار شخص، وتوفر نحو 100 مليون وظيفة في العالم، وتسهم في الحد من تداعيات الأزمات الغذائية وتقلبات الأسعار.

وأوضح أن 30 بالمائة من فرص العمل في مصر في قطاع الزراعة، ولابد من زيادة الاستثمار في قطاع الزراعة، للحد من الهجرة من الريف إلى المدن، مشيرا إلى أن منظمة الفاو تنفذ في مصر مشروعا بتمويل قدره 18 مليون جنيه لتوعية صغار المزارعين.

ومن جانبه قال الهادي يحي خبير منظمة الفاو في الصناعات الغذائية والبنية التحتية "ان حل مشكلة الأمن الغذائي لا تكمن فقط في زيادة الإنتاج، وإنما أيضا في الحفاظ على الغذاء المنتج من الهدر والتلف"، مشيرا إلى إهدار 16 مليون طن قمح سنويا في المنطقة العربية.

وأشار إلي أن نسبة إهدار الغذاء "تصل إلى نسبة 50% من الخضروات والفاكهة، و04% من الأسماك، و03% من الألبان، وتصل قيمة المهدر من القمح سنويا في مصر إلى ما لا يقل عن 1.5 مليون طن من القمح".

وأضاف "أن 95 من الزيتون المنتج في تونس يصدر في براميل كبيرة للخارج بأسعار متدنية، ثم يعاد تعبئته وبيعه بأسعار كبيرة يستفيد منها الآخرون".

وتابع "ان الفاقد من القمح والطماطم والبرتقال فقط يكلف الدولة في مصر 11 مليون جنيه سنويا، كما أن هناك 650 ألف طن من الذرة الشامية، و053 ألف طن من البنجر، تفقد وتهدر في مصر سنويا"، وفقا لوكالة الأناضول للأنباء.

وقال إن المنظمة بدأت برنامجا لتقليل نسبة الفاقد والهدر من الغذاء في المنطقة العربية إلى النصف في غضون عشر سنوات، مشددا على التوعية والإرشاد وتغيير الثقافة وإدخال سياسات الحد من هدر الغذاء، وتحسين تكنولوجيا تداول وتبريد الغذاء، وزيادة القيمة المضافة للأغذية المنتجة في المنطقة.

كاتب المقالة :
تاريخ النشر : 15/10/2012
من موقع : موقع الشيخ محمد فرج الأصفر
رابط الموقع : www.mohammdfarag.com